

اجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية-التركية للتخطيط التحضير لقمة تجمع بين تبون وأردوغان

03 من

توقيف 3 عناصر دعم
و12 تاجر مخدرات
كشف وتدمير
7 مخبأ للجماعات
الإرهابية



الإعلان عن نتائج حركة
التحويلات في 10 سبتمبر
توجيهات وزارية
لضبط التوظيف
التعاقد للأساتذة

الخميس 07 سبتمبر 2023 الموافق ل 20 صفر 1445 هـ العدد: 2433 الثمن: 20 دج mondeadm@gmail.com

إستكمال تنصيب هياكل الغرفة العليا

المصادقة على القائمة الاسمية لنواب رئيس مجلس الأمة



03 من

http://www.mondeadm.dz

facebook: mondeadm

monde.adm@gmail.com



العدد: 2433

الخميس 07 سبتمبر 2023 الموافق ل 20 صفر 1445 هـ



العدد: 2433

يهدف إلى الرفع من قدرات الإنتاج والاحتياطات من المحروقات إنطلاق أشغال مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد



أشرف توفيق حكار الرئيس المدير العام لجمع سوناطراك، واسم من 1.5 إلى 96 هرتز لزيادة دقة المسح الزلزالي، على إنطلاق أشغال مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد، عالي الكثافة وعالي الدقة بحقل حاسي مسعود الذي يهدف إلى الرفع من قدرات الإنتاج والاحتياطات من المحروقات والحفاظ على مكانة سوناطراك كمورد وفاعل هام في الأسواق الطاقوية الدولية. جاء ذلك خلال زيارة عمل وتفقد تستغرق يومين قام بها حكار رفقة وفد من الإطارات المسيرة للمجمع إلى ناحيتي حاسي مسعود بولاية ورقلة وحاسي باجم بولاية تيميمون، حسب ما أفاد به بيان للشركة الوطنية للمحروقات. وأوضح المصدر نفسه، أن الرئيس المدير العام استهل الخطة الأولى من حقل حاسي مسعود، أين أشرف على إنطلاق أشغال مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد عالي الكثافة وعالي الدقة بحقل حاسي مسعود، الذي أسند إيجازه للمؤسسة الوطنية للجيوفيزياء، الفرع التابع لسوناطراك. ويهدف هذا المشروع، إلى تعزيز الدراسات الكمية وتماذج الإنتاج بالاستغلال الأمثل للتكنولوجيات الرقمية الحديثة وهذا من أجل الرفع من احتياطات البلاد من المحروقات ومن مستوى الإنتاج. وكذا الحفاظ على مكانة سوناطراك كمورد وفاعل هام في الأسواق الطاقوية الدولية. كما أشارت سوناطراك إلى أن المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء تعتمد في إنجاز هذا المشروع على تقنيات تكنولوجية رقمية عالية، تتمثل في استخدام نطاق ترددي

ق.و

تتضمن عديد المجالات مذكرة تفاهم بين الجزائر وماليزيا قريبا

عقد عبد الحق سايحي وزير الصحة بمقر الوزارة، جلسة عمل مع سعادة سفير دولة ماليزيا بالجزائر محمد فيزال الطبي في بعض التخصصات، التطبيب عن بعد وكذا نظام الرقمنة، كما يولي النظام الصحي في ماليزيا اهتماما كبيرا وحسب بيان الوزارة، في مستهل اللقاء أعرب سعادة سفير دولة ماليزيا بالجزائر على امتنانه بالاستقبال الحار الذي حظي به متمنيا بأن يكون هذا اللقاء نقطة انطلاق لاقامة شراكة جزائرية ماليزية، ترقى إلى مستويات متميزة خاصة في مجال الصحي. وخلال اللقاء، جرت المحادثات حول إمكانية تطوير وعصرنة الشعوب. مذكرة تفاهم بين البلدين تتضمن المجالات ذات الاهتمام المشترك والتي تعود بالفائدة على الجانبين. كما استعرض سعادة السفير النظام الصحي المنهج في ماليزيا والذي يركز على النظام العمومي والخاص

ق.و

بداري يتفقد المقر فتح أفق جديدة لكلية الحقوق لجامعة الجزائر 1

قام كمال بداري وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أمس بزيارة لكلية الحقوق لجامعة الجزائر 1. وأفاد بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن بداري تلقى شروحات مفصلة حول الترتيبات التي تم اتخاذها مع عودة الأساتذة. واقترح بداري على العميد اقتراح مسارات تكوينية في إطار الشهادة المزدوجة، وفتح أفق جديدة لكلية في هذا المجال، مؤكدا على "تعزيز المكتسبات المحققة في مجال الرقمنة التعليم عن بعد، المكتبة الرقمية، مما سمح بتيسير حسن مختلف النشاطات البيداغوجية". كما شدد بداري على "جعل من كلية الحقوق مركزا للإشعاع العلمي والبحثي وذلك من خلال تمديد ساعات فتح المرافق البيداغوجية إلى غاية الساعة العاشرة ليلا، خلق نشاطا بالكلية يعكس حقيقة الجامعة الجزائرية العصرية". فيما يخص التدريس باللغة الإنجليزية أكد مدير جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، "برغبة تدريس بعض القاميس باللغة الإنجليزية، مع تعزيز التكوين في اللغة الإنجليزية للأساتذة والطلبة".

ق.و

يقودها رعبتين من جنسية مغربية الإطاحة بشبكة إجرامية دولية عابرة للحدود

أطاحت المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة، بشبكة إجرامية دولية وعابرة للحدود، يقودها رعبتين من جنسية مغربية. وحسب بيان لذات المصلحة الأمنية، تخصص هذه الشبكة الإجرامية في تدبير الرحلات السرية وتهريب البشر انطلاقا من الحدود الغربية للوطن نحو أوروبا. هذا وتوج العمل الاستعلامي المدعم بالتجريات الميدانية المكثفة التي باشرها محققو الأمن الوطني، تحت إشراف النيابة المختصة، لارتكاب جنائية تهريب بوضع حد للنشاط الإجرامي المنظم لهذه الشبكة، وإحباط مخططاتها الإجرامية، مالية ومادية وجنحة تبييض الأموال أين تم توقيف 12 شخصا، من بينهم امرأة، وضبط واسترجاع مبالغ مالية من وإلى الخارج.

م.م

مع نهاية السنة الجارية مطار شلف يتدعم برحلات داخلية

أفاد يوسف شرفة وزير النقل على هامش زيارة عمل وتفقد لمنشآت قطاعه بولاية الشلف، أن مطار أبو بكر بلقايد الذي يضمن حاليا رحلتين دوليتين أسبوعيا سيتدعم برحلات داخلية مع نهاية السنة الجارية. وقال شرفة، أن هذه العملية ستم بالتنسيق مع شركتي طاسيلي أو الخطوط الجوية الجزائرية، على أن تكون البداية بفتح خط نحو مدينة ورقلة أو حاسي مسعود، لاسيما أن عدد كبير من سكان الولاية يعملون بولايات الجنوب. وبخصوص مشروع توسعة مطار الشلف، قال الوزير أن "الدراسة التي تتضمن التوسعة الأولى والتوسعة الثانية وإعادة الاعتبار للمحطة القديمة قد انتهت"، مشيرا إلى "إمكانية إدراج مشروع التوسعة الأولى ضمن برنامج سنة 2024 وباقي المراحل تباعا".

ق.و

بسبب وضعه الصحي تأجيل محاكمة رجل الأعمال عبد المالك صحراوي

أجلت محكمة سيدي امحمد، محاكمة رجل الأعمال الموقوف عبد المالك صحراوي رفقة متهمين آخرين ومن بينهم عدد من أفراد عائلته متهمين غير موقوفين "م.م.ر.م"، وذلك إلى تاريخ 20 جويلية 2023. وخالد الصحابي المدعومة تم تأجيل جلسة المحاكمة إلى تاريخ 20 سبتمبر الجاري. والمتابعين في ملف فساد جديد يتعلق بمنح ذكرو للذكور، وجهت للمتهمين تهم تضمنها قانون مكافحة الفساد. وجاء سبب تأجيل القضية بطلب من القاضي بسبب مرض المتهم صحراوي عبد المالك الذي قام بإجراء عملية جراحية

م.م

توقعات بارتفاع مداخل إضافية

ارتفاع جنوني لـ«الأورو» بالسوق السوداء

الأسعار مقننة وفي متناول الجميع

طبع ما يقارب 77 مليون كتاب مدرسي

افتتاح موسم الصيد

إجراءات لتنظيم
نشاط الصيادين
وتدريبهم

04 من

حجز 19,8 قنطار من أوراق التبغ تفكيك ورشة سرية لصناعة الأسلحة والذخائر في باتنة

مع وحدات الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بوضع تشكيل أمني، على مستوى كل الطرقات التي من المحتمل أن تسلكها السيارة المشبوهة، ما أسفر عن توقيف المشتبه فيه الأول البالغ من العمر 40 سنة، والمشتبه فيه الثاني البالغ من العمر 57 سنة واللذان يتحدران من ولاية سوق أهراس، بعد أن تم ضبط بندقية صيد غير مرخصة.

المشتبه فيهما تم على الفور تم تحويلهما برفقة البندقية المحجوزة إلى مقر فرقة الأمن والتحري للتحقيق فيهما، والذي أفضى إلى تحديد هوية المشتبه فيه الثالث المقيم بولاية أم البواقي، وبعد تقديم دائرة الاختصاص بإذن نيابة الجمهورية لدى محكمة وادي الرناتي، تم النقل إلى ولاية أم البواقي أين تم توقيفه.

الموقوفون الثلاثة تم تكوين ملف قضائي ضدهم عن جناية حيازة والمتاجرة بالأسلحة من الصف الخامس، تم توجيه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي الرناتي والذي أحالهم على المحكمة وفق إجراءات المثل الفوري أين تم إيداع قالة على حدودها مع ولاية أم البواقي، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم بشأن وجود مركبة مشبوهة من نوع "رونو"، قادمة من بلدية عين الديس بولاية أم البواقي باتجاه بلدية تاملوكة في ولاية قالة، ليتم على إثر ذلك التنسيق



ولاية قالة على حدودها مع ولاية أم البواقي، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم بشأن وجود مركبة مشبوهة من نوع "رونو"، قادمة من بلدية عين الديس بولاية أم البواقي باتجاه بلدية تاملوكة في ولاية قالة، ليتم على إثر ذلك التنسيق

تمكن أفراد فرقة الأبحاث للدرك الوطني بيريكة، من توقيف شبكة إجرامية قامت بإنشاء ورشة سرية لصناعة الذخيرة من الصف الخامس بدون رخصة على مستوى إقليم بلدية الجزار. وحجزت مصالح الدرك الوطني سلاحا ناريا من الصف الخامس، بالإضافة لأوراق التبغ الجاف من دون حيازة سند قانوني.

العملية جاءت على إثر معلومات تفيد بوجود كميات معتبرة من أوراق التبغ الجاف المعدة للبيع من دون امتلاك أصحابها لسند قانوني يسمح لهم بممارسة هذا النشاط، ليتم وضع خطة محكمة من أجل توقيف المشتبه فيهم، حيث مكنت العملية من حجز 19,8 قنطار من أوراق التبغ الجاف، وسلاح ناري من الصف الخامس، بندقية صيد أجنبية الصنع عيار 16 ملم، و160 خرطوشة فارغة عيار 16 ملم، و10 خرطوش جاهزة عيار 16 ملم، و110 فليشة خاصة بغلق الخرطوش، 22 طلقة نارية، و9 كريات حديدية من مختلف الأحجام، و85 كبسولة و95 طلقة صلابية صغيرة الحجم، بالإضافة إلى أدوات تعمير، ومواد متفجرة مختلفة الألوان بوزن 240 غرام.

و..الدرك يفكك عصابة تاجر بالأسلحة في قالة

أمر قاضي جلسة المثل الفوري لدى محكمة

النيران تلتهم غابات بالثنية وسوق الحد ببومرداس الحرائق تلتهم 100 هكتار من الغابات في تيزي وزو

ولاية تيزي وزو، وصف أغلبها بالخطرة اندلاعها في القرى غير بعيد عن المنازل وصعب هبوب الرياح القوية مهمة رجال الإطفاء، ما جعل مصالح الحماية المدنية تضع خطا مباشرا لسكان القرى القريبة من الغابات وحقول الأشجار المتفرقة، للتبليغ عن أي حريق يسجل، قصد التدخل السريع وتفادي أخطار. في ذات السياق، تسببت الحرائق التي شبت على مستوى عدة مناطق جبلية بولاية بومرداس، في التهام مساحات من السج الغابي، وكادت أسنة النيران تصل إلى المساكن المجاورة لولا تدخل مصالح الحماية المدنية في الوقت المناسب. وحسب ما كشفت عنه مصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس، تم تسجيل 21 حريقا منها 6 حرائق مهمة عبر عدة نقاط على مستوى إقليم الولاية، وقد تم إخماد 19 حريقا كليا ومنعه من الانتشار إلى السكنات والمتعلكات، فيما يبقى إخماد حريقين وذلك على مستوى منطقة قدرة بلدية سوق الحد، منطقة أولاد صالح الثنية، حيث تم تسخير جميع المعدات البشرية والمادية بما فيها الرتل المنقل حرائق الغابات، بدون تسجيل خسائر بشرية، كما تم تدعيم وحدات التدخل المتواجدة في عين المكان بطائرتين للوحدة الجوية للحماية المدنية الجزائرية، مع وصول الرتل المنقل حرائق الغابات التابع للوحدة الوطنية للتدريب والتدخل.

ق.و

استولوا على مجوهرات بقيمة مليار سنتيم فتاة ضمن عصابة للسطو على المنازل بالعاصمة

محاكمة الجرح بشرية بموجب إجراءات المثل الفوري وجهت لهم تهم تتعلق بتكوين جمعية اشرا لغرض اعداد لسرقة، و السرقة بالتعدد مع 10 ملايين سنتيم كانت حيازة بضدوق متواجد داخل خزانة الملابس بمنزلهم. المتهمون وثناء مؤلهم امام قاضي الجلسة

ق.و

كان مفقودا العثور على جثة غريق بشاطئ في سكيكدة

سكيكدة، أثناء قضاءه إجازة مع بعض أصدقائه في الشاطئ المذكور. للإشارة يعتبر الغريق رقم 17 بولاية سكيكدة، ويذكر أن شواطئ الولاية

أتت الحرائق التي اندلعت بداية الأسبوع الجاري وامتدت لساعات متأخرة على ما لا يقل عن 100 هكتار من الغطاء الغابي بولاية تيزي وزو، وكذا الأحرار والأشجار المثمرة. وجندت السلطات المعنية جميع الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة النيران ومنعها من بلوغ عتبات المنازل وتسجيل خسائر في الأرواح، وسهلت الاستعانة بالإطفاء الجوي من مهمة الأعوان في إخماد الحرائق التي لم تكن لتخمد في ظرف قياسي لكثافة الغطاء الغابي وهبوب الرياح.

وأحصت ولاية تيزي وزو، ما لا يقل عن 12 حريقا مس ما لا يقل عن 10 بلديات في مختلف مناطق إقليم

توقيف 3 عناصر دعم و21 تاجر مخدرات كشف وتدمير 7 مخابئ للجماعات الإرهابية



تمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، خلال عملية بحث وتفتيش بومرداس من كشف وتدمير 7 مخابئ للجماعات الإرهابية. وحسب حصيلة لوزارة الدفاع الوطني، شملت الفترة الممتدة من 30 أوت إلى 05 سبتمبر 2023، تحوي الخابئ على 10 قنابل يدوية دفاعية و4 قنابل تقليدية الصنع، بالإضافة إلى منظار ميدان وكمية من المواد المتفجرة وأغراض أخرى. وفي نفس السياق، تم توقيف 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات منفصلة عبر التراب الوطني.

ومن جهة أخرى، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 21 تاجر مخدرات. وأحيطت بمحاولات إدخال قطار و29 كيلوغرام من الكيف المالح عبر الحدود مع المغرب فيما تم ضبط 115284 قرص مهلوس. كما أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي 284 شخصا، بكل من تفراسات وإن زام وبرج باجي مختار وعين صالح وإن أناس. وضبطت 22 مركبة و214 مولدا كهربائيا و125 مطرقة ضغط و5 أجهزة للكشف عن المعادن و5,85 طن من خليط خام الذهب والحجارة، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب. في حين تم توقيف 17 شخصا آخر وضبط 15 بندقية صيد و37 قنطار من مادة التبغ و362 طن من المواد الغذائية الموجهة للتجهيز

المضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني. كما أحيط حراس الحدود بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك بمحاولات تهريب كميات من القود نقد بـ8945 لتر بكل من تيسة وسوق أهراس والطارف. ومن جهة أخرى، أحيط حراس السواحل بالشجي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستيلاء الأمن شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني. وأنقذوا 46 شخصا. كانوا على متن قوارب

من جهة أخرى، أحيط حراس السواحل بالشجي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستيلاء الأمن شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني. وأنقذوا 46 شخصا. كانوا على متن قوارب

ينشط بمنطقة الساحل سنة 2015 إرهابي يسلم نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار

سلم إرهابي نفسه، للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار، إرهابي نفسه للسلطات العسكرية السادسة. وحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، فإنه في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم 04 سبتمبر 2023، إرهابي نفسه للسلطات العسكرية السادسة. ويتعلق الأمر بالإرهابي "العربي لامي سيد محمد" المكنى "عقبة" الذي التحق بالجماعات الإرهابية الناشطة بمنطقة

ق.و

بعيدا عن التدخلات الأجنبية ومحاولات صناعة عدم الاستقرار الجزائر ترافع لحوار يحقق الأمن الدولي

مشاركته عبر تقنية التحاضر المرئي بعد في الندوة الـ ١١ للأمن الدولي بوسيسكو، أن "الجزائر تؤمن بأن المشاركة في الندوة الـ ١١ للأمن الدولي إلى بناء حوار متميز ومثمر ونجسب التفاهم المشترك المتعدد الأوجه، قصد العمل على تحقيق السلم والأمن والنظر والرأه لصالح كافة شعوب العالم. وأضاف أن "الجزائر تؤمن بأن الوقت

ق.و

خلال عمليات منفصلة توقيف 8 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

في إطار مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود فقد تم خلال نفس الفترة توقيف 8 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات منفصلة عبر التراب الوطني. وفي نفس السياق، ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي مسدسا رشاشا من نوع كلاشينكوف و4 مخازن ذخيرة، وذلك خلال دورية استطلاعية برح باجي مختار، فيما ضبطت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بأن أناس مسدسا رشاشا من نوع كلاشينكوف و3 مخازن وكمية من الذخيرة.

ق.و

توفي إثر حادث مرور

جثمان الفقيد العميد رشيد حراث يوارى الثرى

ووري أول أمس جثمان الفقيد العميد رشيد حراث مدير عام أمن الاتصالات والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة الجمهورية بمقرة العالية. وحضر مراسم الدفن، الوزير الأول أين بن عبد الرحمان، ومحمد نذير العراوي مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وعبد الله منجي الأمين العام لرئاسة الجمهورية، وكذا أعضاء الحكومة ومستشارين برئاسة الجمهورية، والأمن العام لوزارة الدفاع الوطني وأفراد عائلة الفقيد وعدد من أصدقائه وزملائه. وتوفي حراث رشيد، مدير عام أمن الاتصالات والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة الجمهورية، إثر حادث مرور اليم.

ق.و

من بينهم شخصان مبحوث عنهما الإطاحة بشبكة مختصة في تنظيم رحلات "الحرقه" بوهرا

وضعت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهرا، من خلال عمليات متفرقة، حد لشبكة إجرامية مختصة في تدبير رحلات الإبحار السري مع إحباط محاولات للهجرة غير الشرعية وتوقيف 35 شخصا يتحدران من مختلف ولايات الوطن من بينهم شخصان مبحوث عنهما من طرف العدالة وحجز قارب مطاطي وقارب نوهة.

وجاءت العمليات عقب تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية العائلية، والتي تمت بفضل وضع نقاط مراقبة وتسيير برنامج دوريات من طرف الوحدات الفرعية التابعة للمجموعة على طول الشريط الساحلي لولاية وهران.

وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية المختصة بهم جناية الشروع في تهريب المهاجرين بتدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني مقابل منفعة مالية وجنحة عدم التبليغ عن جناية تهريب المهاجرين، يضيف نفس البيان.

ق.و

كانت مخبأة بأحكام داخل مخبأ سري حجز 2455 من المشروبات الكحولية بتلمسان

تمكنت مصالح أمن دائرة سيلو من حجز كمية معتبرة قدرت ب 2455 من المشروبات الكحولية من مختلف الأحجام والأنواع.

العملية جاءت بناء على إثر استغلال معلومات، مفادها قيام شخص بالتجارة بالمشروبات الكحولية بدون رخصة، وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية تم استصدار إذن تفتيش مسكن الشخص المشتبه فيه، الكائن بأحد المزارع الواقعة خارج النسيج الحضري. أين تم حجز كمية من المشروبات الكحولية من مختلف الأحجام والأنواع قدرت ب 2455 وحدة، كانت حيازة بأحكام داخل مخبأ سري.

تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بموجب ملف إجراء قضائي.

ق.و

إجت لعقاب



العالم للإدارة
يومية إخبارية وطنية متخصصة

**كل يوم صباح
في الأكشاك**




العالم للإدارة
يومية إخبارية وطنية متخصصة

**كل يوم صباح
في الأكشاك**



معظم الآباء يدخلون في خلافات مع الاجداد حول دورهم الأبوي تدخل الأجداد في تربية الأحفاد.. دلال أم إفساد؟

■ بناء وتكوين أسرة هو أهم حلم يكبر مع كل فتاة ويزداد أكثر عندما تتزوج وتستقر حياتها، فتبدأ بالتفكير ككل أنثى في إشباع رغبتها وممارسة حقها في الأمومة مع أول طفل تنجبه، يصبح شغلها الشاغل مع زوجها وأساس أحاديتهما كيفية تربيته وفق ما يريانه مناسباً، لكن تطبيق هذا الأمر كثيراً ما يصطدم بواقع الحياة الصعبة خصوصاً مع انعدام مسكن مستقل لدى غالبية الأزواج ومعاناة غالبية الشعب الجزائري من أزمة السكن.

وتربية وتعديل سلوك أبنائهم. لذا فوجود الجدین في الأسرة هو بمثابة صمام الأمان بالنسبة للأسرة، فکثیر من المشاكل التي تحدث ما بین الزوجین والتي يعکس أثرها السلبي على تربية الأبناء، تحل بكل سهولة ویسر من قبل الجدین، بحکم خبرتهم في الحياة.

ترابط اسري

أثبتت الدراسات الاجتماعية والإحصاءات الحيوية أن الجد أفضل معلم للأحفاد، وأن الأحفاد وصغار السن ينصتون إلى نصيحتهم أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى لذلك لابد من غرس قيمة الحب للجد والجدة من منظور ديني واجتماعي والحفاظ على الموروثات الاجتماعية التي وصلت إلينا عبرهم، وفي ضوء ذلك قال الدكتور عيسى الخزاعي أستاذ في علم الاجتماع في حديث سابق حسب ما نقله موقع إعلامي في السابق "إن المنظمات الدولية التي لها دور كبير في التعامل مع قضايا المجتمع والتوعية والأشاد والتثقيف تلجأ إلى التركيز على دور كبار السن في التنوعية والإرشاد للإنشاء وخاصة المزوجين منهم، ومثال على ذلك صندوق الأمم المتحدة للشركات الاجتماعية في كثير من الدول العربية انطلق في حملات وبرامج تنظيم الأسرة بمساعدة الاجداد والجدات في التجمع والذين هم قادة الرأي ويقنع الابناء بتوجيهاتهم وارشادهم.

وأوضح الدكتور "أن الإيقاع السريع الذي فرض نفسه على نمط الحياة المعاصرة والهجرة من الريف إلى المدن أدى إلى وجود 82٪ من أفراد المجتمع يعيشون في قلب المناطق الحضرية وذلك بسبب فقر الريف في فرص العمل وكون المدن مناطق جذب ونشاط اقتصادي ومشاركة الزوجة في النشاط الاقتصادي جنباً إلى جنب مع الرجل لهذا فإن رغبة الابناء سيطر عليها عامل الاستقلال والعزلة عن الأجداد، وكذلك توفر كافة المستلزمات الراحة والخدمات والصدقات الجديدة في المدن وهذه العوامل أدت إلى تعيب دور الجد والجدة السادي فلم يظل كسالف العهد نظراً للتغيرات التي حدثت والتي من أهمها كان استقلال الأبناء في اختيار شريكة الحياة في الزواج وتفضيل الفتاة المعلمة والعاملة وتغيير النظرة تجاه الزوجة حيث بدأت النظرة إليها كشريكة في القرار الاقتصادي والمعيشي للأسرة، وكذلك دخول التكنولوجيا الجذابة والمشوقة والتي وجد فيها الأبناء التعرض الانقائي والتنشئة الاجتماعية التي تناسب جيلهم وطباعهم وعصرهم، وهذا خطر جد على أفراد الأسرة حيث أنه أوجد عزلة داخل المنزل حيث يقضي الأبناء ساعات متواصلة أمام شاشات الحواسيب ومنح الأبناء لهم الحرية المسبولة ولا ندري هل هي مسؤولة، أم لا؟ وبالتالي هذا سيعمل على تعليم الأبناء قيمة اجتماعية جديدة تتمثل في الأنانية وعدم التعاون والتكافل والمساعدة، وحب الانعزال والتعلق بالصدق عبر الحواسيب من خلال برامج "الشات والماسنجر"، نحن أمام ظاهرة خطيرة وهي التنشئة الاجتماعية الإلكترونية والتواصل الإلكتروني والتي أبعدت عنا دور الأجداد في التنشئة والتوجيه وأصبح الجد تتم زيارته في "الفيديوكال" في آخر الشهر أو حسب الظروف الاضطرابية لزيارته، والسعي في أن أقول واشدد واؤكد على أننا مقلون على وضع أصعب في عملية التواصل مع الأجداد وخاصة في ظل الارتفاع المتواصل في أسعار الخروقات وهذا سوف يؤدي إلى زيادة مصاريف على الابناء في حال رغبتهم في زيارات الأجداد والاهل؟ فالترابط الاسري في التجمع الجزائري سيأثر إلى حد كبير، والفجوة بين الأجداد والأحفاد تعيش على أرض الواقع، وهذا سيؤدي إلى مزيد من المشكلات الاجتماعية الأسرية حيث أن الأبناء بحاجة لدور كبار السن العقلاي وتربيت أمور حياتهم.



وهناك الكثير من الأشخاص الذين يعيشون في ظل هذا النوع من الأسر الممتدة، لذا يلمسون الأثر الإيجابي للجدین في توعية وتنشئة الأبناء حول المفاهيم الحياتية والثقافية والعادات والتقاليد وصور التصرف السليم في مواقف حياتية سابقة، والتي قد يستند عليها الأبناء في مواجهة ظروف الحياة الراهنة، كما أن طبيعة العلاقة ما بین الأحفاد والجدین تقوم على أساس الصداقة والتعامل الحميم والصادق، وهذه العلاقة الآمنة لها عظیم الأثر في توعية الأبناء، كون الأحفاد في غالب الأحيان يلجؤون إلى الجدین في اطلاعهم على أسرارهم وهمومهم ومشاكلهم في التجمع والحياة وحتى مع والديهم، ذلك لأنهم لا يخشون العقاب من الجدین مثلما يخشونه من والديهم الأمر الذي يعکس بصورة إيجابية على دور الجدین في مراقبة سلوك الأحفاد الخفي، وتعديل السلوك الخاطي، وتعزيز السلوك الإيجابي، بالإضافة إلى إرشاد والديهم حول الطرق الأنسب والأسلم في كيفية تنشئة

تغيرت، وأكد الخبراء أنه عندما يتعلق الأمر بسلامة وصحة الأبناء فقد يحتاج الآباء إلى اتخاذ موقف صارم. وهو أن يكون من المقيّد الإشارة إلى المزيد من الأبحاث الحديثة حول صحة الأطفال، مثل الاستلقاء على الظهر عند النوم، وارتداء الخوذات عند ركوب الدراجات الهوائية والنارية، واستخدام مقاعد السيارة المناسبة للعمر والحجم.

خبرة كبيرة

يذهب المشرفون التربويين، إلى أن كثيراً من تحدثوا عن دور وأهمية وجود الجدین في تربية وتنشئة الأبناء، وهناك من اتى إيجابياً على دورهم، والبعض أشار إلى بعض الأدوار السلوكية السلبية حول تربيتهم ورعايتهم للأبناء، إلا أن معظمهم تحدث وبشكل نظري دون أن كنا في عمرك، هذا ما فعله الجدان حين أسأنا التصرف". وفي بعض الأحيان تنسى الجدة والجد أن الأمور قد

أو لباسهم، بالإضافة إلى ذلك يتخذ الآباء الآن قرارات لم يواجهها الأجداد، مثل متى وأين يستخدم الأطفال الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى؟ وتقول أخصائية في التربية إن الآباء قد يرغبون في أن يشرحوا للأطفال لماذا لا ينبغي الأجداد دائماً قواعد للعبة يمكن أن يكون الأمر سهلاً كان يقال لابن مثلاً "لا يراك الجد والجدة كثيراً، لذلك يجب أن تجميع كل الأشياء الممتعة في زيارة واحدة قصيرة". ويمكن أن يكون الأمر أكثر تعقيداً عندما يعهد الأجداد أسلوباً صعباً تجاه الأحفاد، ويجب على الآباء أولاً إيجاد طريقة للتحدث إلى الأجداد بهدوء ولكن بحزم، حتى يشعر الطفل بالدعم. وفي وقت لاحق قد يقدم الوالدان شرحاً أطول للطفل، على سبيل المثال يقولون له "عندما بالآباء والأمومة تغيرت على مر السنين، وقد لا يكون الأجداد على دراية بالمعايير الحالية لكيفية تحدث الأطفال

خطراً على العلاقة". ومن بين الآباء الذين أبلغوا عن خلافات حادة أو بسيطة، والوقت الذي يقضونه أمام التلفزيون والشاشات الممثل في كونهم لطفاء للغاية مع الطفل، لكن 14 في المائة منهم يرون أن الأجداد صارمون للغاية، وقال حوالي نصف الآباء إن الاختلافات تنبع من تباين أساليب التربية، وأشارت الباحثة إلى أنه قد يشعر الآباء بأن سلطتهم الأبوية قد تم تقويضها عندما يكون الأجداد متساهلين للغاية في السماح للأطفال بفعل أشياء تعارض مع قواعد الأسرة، أو عندما يكون الأجداد صارمين للغاية في منع الأطفال من القيام بأشياء تعارض مع هذه القواعد الأسرية بدعوى أنه على الأطفال القيام بأشياء وفق عليها الآباء.

وأكد الخبراء أن العديد من الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالآباء والأمومة تغيرت على مر السنين، وقد لا يكون الأجداد على دراية بالمعايير الحالية لكيفية تحدث الأطفال الخطأ، وتواصل الباحثون إلى أنه غالباً ما تتعلق النزاعات بالانضباط والوجبات التي يتناولها الأطفال متعدد الأجيال. وكشفت دراسة حديثة أن نصف الآباء يدخلون في صراعات يومية مع أجداد أبنائهم بسبب اختلافاتهم حول أساليب التربية، مشيرة إلى أنه يمكن أن تؤدي الخلافات بين والديين والأجداد إلى توتر العلاقات، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة إلى بعض العائلات، ما يحدث عند الجدة يبقى مع الجدة، لكن بالنسبة إلى الآخرين فإن الخلافات حول خيارات الآبوة وتطبيق قواعدها يمكن أن تسبب صراعات كبيرة بين والدي الطفل والأجداد. وكشفت أن ما يقرب من نصف الآباء يدخلون في خلافات مع واحد أو أكثر من الأجداد حول دورهم الأبوي، ويذهب واحد من كل سبعة إلى الحد من الوقت الذي يرى فيه أطفاله جدهم أو جدتهم بسبب هذه

النزاعات بين أفراد الأسرة بسبب بسبب التوتر والجهاد، خاصة إذا كان الشخص يعيش في منزل متعدد الأجيال. وكشفت دراسة حديثة أن نصف الآباء يدخلون في صراعات يومية مع أجداد أبنائهم بسبب اختلافاتهم حول أساليب التربية، مشيرة إلى أنه يمكن أن تؤدي الخلافات بين والديين والأجداد إلى توتر العلاقات، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة إلى بعض العائلات، ما يحدث عند الجدة يبقى مع الجدة، لكن بالنسبة إلى الآخرين فإن الخلافات حول خيارات الآبوة وتطبيق قواعدها يمكن أن تسبب صراعات كبيرة بين والدي الطفل والأجداد. وكشفت أن ما يقرب من نصف الآباء يدخلون في خلافات مع واحد أو أكثر من الأجداد حول دورهم الأبوي، ويذهب واحد من كل سبعة إلى الحد من الوقت الذي يرى فيه أطفاله جدهم أو جدتهم بسبب هذه

ويروى جد محمد في هذا الموضوع أن الأحفاد اغلي من الأولاد فيقول: "إن ابن ابني هو اغلي من ابني على قلبي وأنه جزء لا يتجزأ من روحي وكنائي وأصبح قطعة مني ومستمر سوف تؤثر على مصيحتهم لاحقاً لأنها على فأتع الأوقات هي التي تقضيها معه في تعليمه أن يلبس ملابس أو يلعب بلعبه أو أن احكي له قصة وأخذ معه في جميع زياراتي".

صراع مضى بالعلاقات الأسرية

يعتبر منزل الأجداد الملاذ الآمن للأبناء بالنسبة إلى الآباء والأمهات العاملين في جميع الأوقات، ويعتبر بالنسبة أبداً أن يضرب أحفاداً أمامي فهذه تثير في نفسي الألم وعلى أبنائي أن يعرفوا أن لأجداد خبرة في طريقة التربية ويجب أن نتفاهم على طريقة معينة بحيث ننشئهم بصورة صحيحة وبمعية عن التشجيع الذي ينتج عنه تضارب الآراء حول تربيتهم".

سلاح ذو حدين

تدخل الأجداد في تربية الأبناء لها إيجابيات وسلبيات وبعض الآباء يرجون بهذا التدخل بحكم خبرة الأجداد الطويلة في التربية، ومنهم من يرفض ذلك لعدم رغبتهم في مشاركة أحد تربية أبنائهم وأن وجهة نظر الأجداد تختلف مع رؤيتهم في التربية نظراً لاختلاف الأجيال ومتطلبات الحياة وحتى لا يصبح الطفل مشتتاً ويقع في حيرة بين رغبات الآباء والأجداد، ومنهم من يرى أن الأجداد لديهم عاطفة زائدة تجاه الأحفاد ويلبون طلباتهم سواء كانت في مصلحتهم أم لا، ويعتبر الآباء هذا الحب الزائد دلالاً غير مرغوب للأحفاد، وربما يفسدهم ويجعلهم أشخاصاً غير مسؤولين.

تقول السيدة خديجة، ربة بيت تفضل الكثير من الفتيات اختيار السكن بجانب أهلها حتى يشاركونهم في تحمل المسؤولية والتربية ويستفيدوا من خبراتهم الطويلة في مجال التربية، ولأن الحياة أصبحت أكثر صعوبة والمسؤولية باتت صعبة في هذه الفترة بعد الزواج بالقرب من منزل أهلها يخفف من هذه الأعباء خاصة إذا كانت امرأة عاملة فتستطيع ترك أبنائها وهي مطمئنة في منزل والديها، وإذا كانت الجدة لديها متسع من الوقت فيمكنها تجهيز وجبة الغداء، حتى تستطيع ابنها أخذ قسط من الراحة بعد العودة من العمل، والجد أو الجدة تكون فرحتهم واستمتاعهم بأحفادهم أكثر من فرحتهم التي كانت عند قدوم ومولد أبنائهم، لأنهم يكونون قد أدوا رسالتهم في الحياة ومنفرغين للاستمتاع بأحفادهم، بينما الأم والأب عندما يزرعون بالأبناء يكون لديهم العديد من المهام وأعباء العمل مما لا يتيح لهم فرصة الاستمتاع بأبنائهم بالقدر الكافي".

وتقول السيدة لمياء، ربة بيت "لأنني حديثة الزواج فأحب دائماً الاستعانة بمن هم أكبر مني ولديهم خبرات سابقة في التربية، فالدي والدي كذلك والدة والدي زوجي، هم المرجع الرئيسي لي عندما أكون في حاجة لاستشارة أو محادثة في أمر ما، فعندما زدت بابني الأول لم يكن لدي علم بالأطعمة المفيدة التي يمكن أن أقدمها له في الشهر الأول، لذلك كنت أستعين دائماً بأبي والتي قدمت لي المزيد من المعلومات وكيفية طهي الطعام بطريقة خاصة مناسبة للأطفال، ولا أنزعج مطلقاً عندما يدلل الأجداد أحفادهم كما يفعل الآخرون فهم يعبرون عن حبهم لأحفادهم بطريقة غير مناسبة".

ويعبر السيد محمد، موظف عن رفضه لتدخل الأجداد في تربية الأبناء مشيراً إلى أنه عندما يتلقى الأبناء توجيهاً من عدة أطراف مختلفة فهذا يسبب لهم التشتت واختلاط الأمور والمفاهيم عليهم خاصة في السنوات الأولى من العمر، ولأن الأجداد تكون لديهم عاطفة زائدة وقوية تجاه الأحفاد فتجدهم يريدون تلبية جميع رغباتهم سواء كانت في صالحهم أم لا ومن الممكن أن يبدلوا مجهوداً فوق طاقتهم رغبة منهم في تلبية احتياجاتهم، فمثلاً أبنائي يفضلون دائماً شراء الحلوى والآيس كريم من البقالة

بشكل يومي ويصطحبهم جدهم للذهاب معهم بالرغم من حالته الصحية التي لا تسمح بذلك ويذهب لشراء ما يرغبون ولكنه لا يضع في الاعتبار أن هذه الحلوى بشكل مستمر سوف تؤثر على مصيحتهم لاحقاً لأنها على فأتع الأوقات هي التي تقضيها معه في تعليمه أن يلبس ملابس أو يلعب بلعبه أو أن احكي له قصة وأخذ معه في جميع زياراتي".

لذلك أروح من الأجداد أن يتفهموا أن تربية أبنائنا هي مسؤوليتنا، وأن هناك اختلافات في الأجيال". ومن وجهة نظر الأجداد يقول الحاج محمد رابع "لا أقبل أبداً أن يضرب أحفاداً أمامي فهذه تثير في نفسي الألم وعلى أبنائي أن يعرفوا أن لأجداد خبرة في طريقة التربية ويجب أن نتفاهم على طريقة معينة بحيث ننشئهم بصورة صحيحة وبمعية عن التشجيع الذي ينتج عنه تضارب الآراء حول تربيتهم".